

بدل رفو المزوري

وطبه اسمه آفيهان

قصائد لوردية صدرت بجمعة



مستد باد للنشر والإعلام

بدل رفو المزورى  
وطن اسمه آفیفان  
(قصائد كوردية مترجمة)

## مؤسسة سندباد للنشر والإعلام

مؤسسة ثقافية تطرح مشروعاً ثقافياً جاداً على اعتبار أن الثقافة رسالة، من خلال تبني الإبداعات التجريبية الطموحة وتقديمها دون قيد أو شرط، مع احترام حرية التعبير، ورعاية وتقديم المواهب الطالعة للحركة الأدبية، ونشر الإبداع الجيد، والتعريف بالكاتب وتقديمه إعلامياً، عبر وسائل الاتصال المختلفة، والدعاية الجادة للمنتج الأدبي.

الكتاب: وطن اسمه آفيقان . قصائد كوردية مترجمة

الكاتب: بدل رفو المزوري . كوردستان العراق

لوحة الغلاف للفنان الكوردي: فهمي بالايي

الطبعة الأولى: 2009

الناشر: سندباد للنشر والإعلام بالقاهرة

مدير النشر: خليل الجيزاوى

<http://sendbad.net.ms/> موقع سندباد:

[khalilelgezawy@yahoo.com](mailto:khalilelgezawy@yahoo.com) المراسلة:

للتواصل ت: 0105870514 +002

رقم الإيداع: 2009/15328

الترقيم الدولي: 5 . 48 . 5966 . I.S.B.N:977

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

بدل رفو المزورى  
وطن اسمه آفیفان  
(قصائد كوردية مترجمة)

سندباد للنشر والإعلام

القاهرة 2009

---

---

# الإهداء

إلى وطن منسيٍّ من جغرافية الأوطان  
إلى وطن يخرج من صلبي ليصلبني  
إلى وطن أسميتهُ آفيقان

بدل رفو المزوري

النمسا/ غراتس 2009

---

---

## تقديم ... بقلم: د.هدية الأيوبي

حين ينكسر الزمان، وتتحنني ظهورنا تحت وطأة الأحزان، وتقرع أجراس الحنين، يلوح الوطن من بعيد حتماً يتأصل في الوجدان، وفي الكتابة وتمطر القصائد وطناً اسمه آفيغان.

من أنهاره وجباله وأهله وحزنه وأحلامه تخرج الكلمات لترسم صورة بلاد لم تتمكن شمس المنافي أن تذيب جمالها. يرسم الشاعر بدل رفو المزوري لوحات حية من فسيفاء الجغرافيا والتاريخ والسيرة الذاتية، ليس من باب الوصف بل من باب العشق لكل تفاصيل الوطن.

وتكبر خارطة الوجد حين يعلو صوت الطفولة البعيدة، وينادي الفراق على أحبة خلف أسوار القلب.

تتساب العبارات دون حاجة للتجميل؛ لأن الألم المسنون وغصات الشوق وأنين المسافات يشحنها بالمؤثرات العاطفية. تتدافع حشود الذكريات في "وطن اسمه آفيغان".

يتسرب الماضي من شقوق الذاكرة، وجوهاً وأسماءً وأمكنة حبيبة محفورة على جدار القلب، لا تمحوها الغربة ولا يطغى على بريقتها لمعان الحاضر.

الألم ساطع يضيء النصوص المزورية. يتميز الشاعر بين أحوال آفيغان وتطلعاته إلى غد أجمل وأمل في يد الغيب. يتكى على أحلامه



لعل آفيغان تشرق في ليل الغربة أو لعلها تجيء إلى حضنه، لكن آفيغان بعيدة، دونها أسوار وحراس وجبال وحدود.

يشتعل العمر حزناً وآفيغان لا تجيء، يتقلب الشاعر على جمر الأسي يلتقط حصى الأمل ويرجم المسافة وآفيغان لا تجيء، يغير لون السماء يصبغ الأفق بألوان القلب، يرمي على الأطفال السلام، يرمي على العابرات ورود الكلام، وآفيغان لا تجيء، يغير شكل السماء ويعير أجزائه للمدن الغربية، يزرع أشواك الألم في سهول النسيان.

آفيغان لا تجيء، تقرحت أصابعه وأجفانه، وها هو ينزف أشواقه وعمره، لعل نهر الحزن يتوقف، لعل... ولكن آفيغان لا تجيء! عبثاً تحاول تجميل المنفى أيها الشاعر.

عبثاً تحاول ابتلاع حبوب النسيان والجري وراء أوهام غريبة!

عبثاً تحاول الابتسام لغيمة عابرة أو وردة ستذبل بعد قليل!

أين المفر حين يلبسك الوطن قماطاً أو كفنناً؟

أنت متلبس بحب وطن أصبح أسطورة عشق، من صباحات الموصل الحزينة إلى الدانوب الجاري في أوصال الغربة.

تمتد آفيغان وطناً وعشقاً أبدياً.

د.هدية الأيوبي .فرنسا

# وطن اسمه آفيغان\*

آفيغان وطن  
ليس ككل الأوطان  
حضارة  
ليست كباقي الحضارات،  
سمفونية خالدة  
ليست كباقي السمفونيات...  
آفيغان الصغيرة . الكبيرة  
يا أبهى من قمم  
كوردستان  
وأحلى من تمر البصرة  
وابتسامة الجبليين البسطاء  
في عصر العولمة  
يا طيبة أهل مدينتي دهوك ....  
ابتسامة الشرق من عمق الغرب...

آفيغان الصغيرة  
بين الصغار وألعاب الأطفال  
صغيرة بنقاء روحها  
وكبيرة في ثنايا تاريخ  
تاريخ نسجته أنامل الإرهاب ....  
فلإرهاب يا أهلك الأوطان  
معان تقتلع الروح  
وتوصد دروب الرب  
فحين تقتلع من رياض الزهور  
زهرة  
لم تعانقها أغاني الزمان بعد!  
حين تدمي وجه الشمس  
بدموع التماسيح القاتلة  
وتبارز وجه الرب  
بسجادة طرزت  
بعبرات الغدر...  
وترحل في عمق سكين مسموم  
حينها  
يسفك دم عاشق  
صوفي زاهد بهواك يا آفيغان  
يا أجمل من داغستان حمزاتوف...

إنه الإرهاب يا أفيفان

إرهاب...

إرهاب...

إرهاب...

\* \* \*

أفيفان

وطن لعشق كلمة

تروضها غرائيق كوردستان

وهوى تلتحف بها

أمسيات غراتس الحزينة ...

ارحلي

إلى حيث كوردستان

تعزف أنشودة الأمان

حيث قرיתי الصغيرة

الشيخ حسن

مصيرك

وقدرك

حيث سترفعك الأيدي

للأفق السرمدي الوفي

ولصداقة العنقاء

التي تبحث عنك  
بين أصداف البحر  
بحر الغدر الرهيب  
آفيغان الصغيرة الكبيرة  
سنرقص، ننشد معا  
لغد أبهى  
وقصيدة جبلية  
ولأغنية (زه ينوكى)  
لوطن الشعرالحبيب  
لكن ... اصبري صبر أيوب!

—  
\* ألفت هذه القصيدة في المهرجان الشعري ضمن الأسبوع الثقافي  
الوطني الأول والذي أقامته مؤسسة شهيد المحراب بالاشتراك مع  
وزارة الثقافة في إقليم كردستان.

# الموصل أحلى مدن التاريخ\*

من أقاصي البعاد  
لك يا عشق الروح وأغاني الأعياد  
وظفولتي التعيسة  
يا حلم الحرية الدفينة.  
لك يا صباحات الموصل الحزينة  
يا عشق الأزمنة المتكسرة  
في عمق عيون الغيد الحسان...  
أما زالت شوارعك تكتظ بالعشاق  
وتغفنين على أكف العفاريث البشعة؟!  
أما زالت أبوابك مشرعة  
من باب سنجار؟  
وعبد ذو الشعر الكثيف  
يوزع السكاكر للمارة؟  
أما زال الموسيقىار الملا عثمان  
منتصبا تحت المطر في محطة القطارات

يستقبل زوارك بأغنية موصلية؟

أما زال أنبياؤك

يونس وجرجيس وشيت ودانيال

يغطون في نوم عميق والكلاب المسعورة

تتهش أوصال عشاقك التعساء!؟

أما زالت قلعة باشطابيا

شامخة شموخ الحدباء

وتشهد على حبي الأول!؟

آه يا عشقي الكبير وطفولتي الملغية

منك وفيك حضارات الدنيا

يا صقور الحضر...

---

\* (مقطع من قصيدة طويلة كتبت بلهيب الغربة)

# العسل

إلى صديقي الفيلسوف النمساوي آدفين ايسندلي

أبحث في بقايا الحضارات

ورفوف كساها غبار الأزمنة المتجهمه

وذكريات القرون المنصرمة

أبحث عن العسل

في زمن الثورات وعصر السيدات

ومن ثغور أطفال الكورد

تطلو الكلمات ...

أبحث عن العسل

في ضحكة صغیرتي أفيغان...

يحكي قصة حاضر

ويرتشف من ظمأ الكلمات



ألهث وراء العسل ...  
أفتش عنه في بيتنا القديم  
وفي مدن التاريخ البهيم  
أعدو في شوارع فيينا  
ونحل نينوى يغزوني ...  
وأعشق براغ حد الجنون  
لكن

لا عسل فيها  
هيجان العسل، زغاريد هوى  
وأغنية بقاء ...  
لكن أين العسل؟  
ويمضي العمر بلا جدوى  
وأنا أبحث عن العسل سدى!

# حلم الغربية

حلمتُ ...

بسور الصين العظيم

أهرامات الفراعنة،

وجنان سميراميس المعلقة

تتهاوى

وتختنق

في عنق قنينة خمر مغشوش.

حلمت

بالأغاني

والحكايات

وبهاء الحسناوات

يرقصن على أنقاض دولة منهاره

تطاردهن سيوف الجلادين

حلمت

بطرودة تبكي على أخيل وهيلين

وحصانها  
يصل في وجه الشمس.  
لكنما السماء  
بصقت في وجه سبارتكوس  
حلمت

بأزمة تمقت ظلال الجبال الشامخة  
وتهوى امتطاء سروج الرذيلة.  
حلمت

بطوابير طويلة،  
بعضهم

يعانق رغيف خبز!  
والآخرون يقبلون الردى  
لأجل ابتسامة الوطن  
وآخرون...

على موائد القمار  
وبصوت جهوري:

عاش الوطن،  
وبالروح وبالدم نفديك يا وثن!  
حلمت

بمدينتي الموصل،  
تُبَيضُ واجهات محلاتها

وَتُرَيِّن شوارعها  
لاستقبال مهرجان الربيع  
وظفولتي المؤلمة.  
حلمت  
بفساد زعماء، وزراء ومتشاعرين  
يسابقون الريح  
إلى قمة حضيض الرسامين  
حلمت  
بفقراء يحملون مشاعل ثورة  
وانتفاضة شعب،  
أغان بهية لأطفال الشهداء.  
حلمت ..  
بنهايتي في إحدى الزنازين  
لأن الحلم بالسياسة الحرياء  
والوزراء الفاسدين  
والشعراء الفاسقين  
جريمة لا تغتفر  
في حق العالم الجديد  
وخارطة طريق الديمقراطية!

# النار

شَبَّت النار في بيت فقير معدم  
لم تجد سبيلا  
لدخول بيت سياسي فاسد  
لتجمع حراسه الشخصيين  
(البوديكارت) على باب منزله.

# الأرجوحة

## قصيدة للأطفال

إلى الذين استحالوا غرائق بيضاء في سماء كوردستان \*

في أول أيام عيد مقدس

لشعب جبلي .....

أرجوحة صغيرة

تجهش بالبكاء المرير

ما لك تبكين يا صغيرتي

يا حلم طفولتي؟

فأجابتني بحزن يناطح عبرات العيون

أ أنت غريب عن الديار؟

أين أصدقائي الصغار؟

لا أحد يُقبلني

ولا طفل يهديني وردة

كالأعياد الماضية

ولا أحد يقول:

عيدك مبارك يا أرجوحتي الصغيرة  
يا صغيرتنا وحلوتنا  
أعذرنا هذه المرة  
عيدنا في مهمة رسمية  
إلى السموات السبع .....

وفد من أربيل، من كوردستان  
يحمل رسالة دم مقدس إلى الملائكة .....

كي لا تردد السماء مواويل الرثاء  
فتساءلت الأرجوحة بدهشة  
لم أفهمك يا سيدي ؟  
يا صغيرتي  
في العيد القادم  
حين يستحيل وفد كوردستان الراحل  
ملائكة ونجوماً معلقة  
بأهداب السماء .....

سأتي بالأطفال  
وسنرقص معا وسنردد  
أنشودة الحرية  
ونحكي معا للأطفال  
قصة الوفد الراحل وعيد الأضحى  
وأربيل والسلام

شددت الرحال عن الأرجوحة  
وهي في حيرة من كلامي  
أشجان ومكابدات تنهش بي  
وتنخر أعماقي  
لبعدها عن أطفال أربيل  
ورحيل الأصدقاء من دون وداع  
لحظتها  
بكيت  
وبكيت ذرفت دمعاً، دمماً حتى النخاع ....

—  
\* شهداء كارثة شباط في أربيل كوردستان





# فاتنة بلون الغدر والرماد

طوال عمري  
أركض وراء السراب وأجري  
وراء هوى رومانسيّ  
ينتشلني من وحشة عزلتي  
يحلّق بي في سماء مرافىء الروح  
حتى تتجبرّ الغيوم في راحة يدي  
تنهمر مطراً ...  
وتبرق النجوم على جبهتي  
يستحيل صدري ملاذاً  
وقلبي بؤبؤاً للسلام  
للحظات عشق يأتي  
لكنما يُداس قلبي  
وتستحيل النجوم  
أشواكاً تنغرز في قلبي المُضنى  
بميلاد عشق ضال

في محطات الاغتراب  
لا وطن يحتضن عشقي الدامي  
لا حضن دافىء يذرف دموعاً حرى  
تقيني زمهرير شتائي  
ولا أحاسيس حميمة تُراقص أشعاري  
إنما أزمنة تتكسر في رأسي  
حيث تطوف أزقة الشام القديمة  
بي في عصور الفتوحات  
وحضارات لم أعشق حسناواتها  
يا لها من أحاسيس ومشاعر  
تباع في وطن  
أبراجه تتأطح السماء الغادرة  
ههنا... سيبدأ المزاد  
لكن! مزاد الرقيق  
مزاد الحب والهوى  
هنا... سنبصق على قصص  
ورحيق العشق  
كي تظل كنوز الملك سليمان  
هنا... لا شيء يستحق دمعة تذرف  
بالأمس، كانت ليالي الأنس في فيننا  
تحن لأسمهان.

لزمّن القياصرة والامبراطوريات  
لرقصات الغالس وشتراوس  
رقصت معهن ... عشقتهن  
وفاتنة من وطن الثلج والنار  
أيام جدتي المسكينة  
أما اليوم ...  
فوطن الرقص والدولار  
تصوب بندقية غدرها  
إلى فؤادي المتيم بهواها  
لكن البندقية تتحطم  
وينزلق رقص الغدر في مستنقع العار  
ويظل الشعر يرقص  
برفقة حسناوات العالم  
وأنغام شتراوس  
ولياالي الأنس في فيننا.

\* قصائد مهداة إلى أصدقاء الروح

# جلالستان

(إلى جلال زنكابادي أشهر مبدع مغمور في العراق!)

مهما تتلاطم أمواج البحر الأبيض  
وتنطح الصخور الغبراء  
يشمخُ اسمك فوق كل هيجاء  
خفاقاً على سارية (جلالستان)\*  
حيثما يبحرُ شعرك النزيفُ  
من جيل إلى جيل  
راوياً بأواجه الهائجة

ملاحم كوردستان  
وأساطير الإنسان  
وتعجز كل الدياجير والحيتان  
عن ابتلاع روحك الجموحة  
يا (يونس) مدائن القصائد المليحة  
في ربيع لم يهل بعد  
من ذرى جالستان!

---

\* جالستان: ديوان جلال زنگابادي الشامل لألف قصيدة وقصيدة ببضع لغات، لم تر النور منها لحد الآن غير قرابة المائة قصيدة.

# تحية

(إلى إبراهيم اليوسف ... الشاعر الطيب والرائع)

سلاماً

من غرناطة الحساء الأصيلة

وقبلات منعشة

من صيفها البكر

لعروس المدن (قامشلوكي)

تطرز خدودها الأسيلة

بغابات أسبانيا

وأشعار لوركا العظيم

لعاشقها (اليوسف) الوسيم

على أنغام (لوركي لوركي..)\*

\* أغنية كردية شهيرة تصاحبها دبكة كردية سريعة وعنيفة نوعاً ما.



# ربيع الموصل

(إلى بولس آدم ... الأديب الصديق وابن مدينتي)

أما زلت تعشق الليالي الموصلية

على صحن باقلاء (متي)؟!

هلا كتبت قصائد مثيرة

في موصلك التي تلفظ أنفاسها الأخيرة!

رثاءً لأيام الهوى

فكم من ربيع لها

وكم ربيعاً يقتل يومياً فيها ...!!

أما زالت قلاعها شامخة

ودجلة تعشق الشعر والجمال؟!

يا صديقي ..

ألف رحمة ولعنة للموصل

وهي تهزّ خصرها للإرهاب

وسط زغاريد الجراب.

# ضحكة الزمن الرمادي

(إلى صلاح برواري... الصديق والمترجم الباسم في أحضان الشام)

أزقتكم القديمة  
أعادتني إلى (موصل) ي الغابرة  
وروحكم الطيبة  
نكرتني بحكايا الخالدين  
والعشاق العريقين وصدق الأنبياء  
وبراءة الأطفال  
والزعيم (أبو الخدر)  
فيا للزمن الرائع وخلود ضحكتكم الأزلية.



# أغنية للحرية

(إلى الشاعر شريف ئاميدي رفيق العمر)

حين كانت بنادق الثوار  
جبال كردستان  
تستهدف صدور الأعداء  
كانت قصائدك وأهازيجك  
ترجّ حلمات مسارح نينوى  
لاهجةً باسم عروس الحرية  
وسط أشداق التماسيح...!  
لكنما بعد زفافها  
ابتلع ذبابُ السياسة الننتة  
عسل شقائك  
وجثت كوابيس الكروش القبيحة  
على أهازيجك المليحة  
ورغم كلّ ذا

ستظلّ  
شاعراً  
عاشقاً  
ثائراً  
لكل الأزمنة  
وكل البشر.

# رحلة عبر الأيام

(إلى الشاعر صديق شرو البعيد/ القريب)

مهما نساافر في كبد السماء  
نعشق حوريات البحر  
وفي مروج (زوزان)  
تولد حسناوات الجبل  
يا شرو  
ستظل روحك هي الأجل  
وذكراك هي الأهل  
في كل بقاع الدنيا!

# شوق

(إلى آفيغان ... توأم الروح)

شوق يراقص  
شفاه المحيط الأطلسي  
أداعب جدائك  
ضفائرك يا آفيغان  
بعشق وحنين غربتي  
وأمشطها،  
بأهداب ذكرياتي  
وأنامل أيامي النازفة  
وهي تتبعثر في محطات الغربية الكئيبة  
لا صخور تتحطم الأمواج  
العاتية عليها  
حتى تستفيق أنشودة  
الطفولة المريرة  
وتلويحهُ وداعٍ أخيرة!

\* كتبت هذه القصائد على سواحل البحر المتوسط في فرنسا وإسبانيا وجنوب المغرب.

## متين

متين.. يا متين  
يا عرين الأسود  
بالأمس،  
أقيم عرسٌ كبير  
في وطن النرجس،  
كان الجميع عرساناً  
عروسهم (الجرح) الخطير  
واليوم  
يحتفلون بعرس أكبر  
حيث يزفون (الحرية)  
للشعب الأبّي؛  
فلترفع نخب الأمة الكورديّة.

---



\* متين: جبل شاهق يقع في كردستان العراق

## أغنية نوروز

تتفجر ملاحم جراحنا الأزلية  
من أكباد أمهاتنا الكورديات  
تظل روح الجرح في الأفق  
ترفرف في الأفق منادية:  
أيها الكورد يا عشاق الحريرة  
هلموا

ننطلق مع جراح تاريخنا الأسيان  
إلى وطن قد تموت فيه الكلمة النديّة  
وتدفن في مقابر النسيان  
أجل يا جرح تاريخنا العريق  
سنظل نرقص على عزف الحسان  
وعشق (كاوا) الراقص على جراح الزمن  
من أجل الانعتاق  
ويظل شعب الجبال الشامخة

## انتهازي

كان يخجل حتى من لغته القومية  
حين كان أزلام الفرعون الجبار  
يلتهمون شوارع مدينته الكوردية  
وبعد سقوط الطاغية  
أصبح أبرز وطني  
يهتف ليل نهار:  
ما أروعك يا وطني!  
أتدري كم ضحيت من أجلك في المحن؟!  
صدّقني يا مهدي ويا كفني!  
فصرخ في وجهه  
بدل المزوري:  
. ما أكثركم يا أولاد الزنى  
يا ملتهمي كعكة موطني!

# الفنان

العازف يغادر المسرح  
غير قادر أن يعزف لنا راقصا  
لراقصة شرقية ...  
تهز خصرها الرفيع  
لأصحاب الكروش النتنة!

## حين تتسمم القصائد

على جسر ،  
فوق نهر ،  
ذي دفق عنيف...  
يتمشى شاعر ،  
وفي مخيلته  
تتراقص مئات القصائد  
فجأة!!  
هوت إحدى قصائده  
في النهر...  
حينها ،  
أجهش الشاعر بالبكاء  
ورآه المارة ،  
يا له من شاعر مخلص  
لأبياته التي غدت

زادا للأسماك  
وإذا بهذه الأسماك  
تطفو.  
على سطح الماء...  
ميتة  
تسمت من التهامها  
للقصيدة ... المسمومة  
حينها!!!  
علم الناس  
بأنها ...  
كانت قصيدة فاسدة  
من شاعر فاسد  
كتبت في مدح  
سياسي فاسد  
في زمن فاسد.

# زوربا اليوناني

حين كان اليوناني زوربا  
طفلا صغيرا ...  
كان يدخر مصروف جيبه اليومي  
ليشتري الفستق،  
يشبع منه،  
حتى الإفراط  
فمتى سأشبع من عشقك  
يا وطني المسافر معي  
عبر محطات الغربة؟

# فاتنة السحر

فاتنتي الحسناء  
قد تنتحر كل الأشعار  
قد تنتهي معاجم العالم  
إلى مصير مجهول ...  
وتتجه كل الأنهار  
صوب بحر بلا قرار  
تخرس الأغاني والمواويل  
على الشفاه الحمراء  
وتتربع مآسي العصر  
على هامات الزمن الكئيب  
لكنما يا فتنة كل الأزمنة  
ستظل لفظة واحدة  
تستحيل غنوة عشق  
وتصب في بحر هواك:  
. أهواك يا عمرَ عمري

يا روح الروح.

## كوردستان في القلب

أماه! يا أماه  
لم تعشقين كوردستان!!  
ولم تدعى كوردستان!!  
يا فلذة كبدي، يا حبيبي كوردستان  
هدية الإله لفقراء الزمن الجريح...  
أغنية قبج شمزينا  
وطنبورة شغان المقاتلة  
نعمة النضج الدامي  
بحرارة دم الشهداء  
كوردستان جمة التهبت، لتحرق  
كيان الطغاة وأعداء  
الشمس.....  
رونق زمن  
ترقص فيه الكلمة  
في بحار الدم ...



كوردستان  
ستظلين الحبيبة أبدا  
إن أحرقت الديار  
وذبح الربيع  
فالفؤاد مأوى  
وإن نزع الجرح  
فسنقص على شفاهه  
أماه! يا أماه  
ها هي كوردستان أغنية الزمن  
وها هو صنوبر زاويته  
يناطح السماوات السامقة  
وگارا يردد مواويل النصر  
وأغنية عصر جديد  
لجبال كوردستان  
والشفق والفجر  
يتجهان صوبنا  
هاهي كوردستان  
عروس الزمن  
ترقص بصحبة بيشمركة الوطن  
أماه، يا أماه  
كوردستان في القلب

# اللعنة

سلام

على جبال تحلق على أجنحة الغرائق

تسامر ليالي الأنس

في قرى نائية منسية

لكن

على ثلج وحكايات من صقيع

انعكاسات قمر

في كأس خمر تكررها بغية!

\* \* \*

سلام على

جواد ينقش بسنايحه عالماً من خيال

مهما تشدق فارس دجال

بأمل كاذب وتاريخ محتال!

\* \* \*

سلام على

اسم ولقب بلا إقامة  
بين دفات شرقنا المهترئ  
.. على أرصفة الغربية  
وسجلات الغرب وحناته  
تبحثان عن ملاذ، اسم، لقب،  
شمس وظل ..!

\* \* \*

سلام على  
حفنة دولارات ساخنة  
لسحرها البراق ...  
يا له من مزاد خسيس  
أوطان تشتري وتباع  
ونضالات شعوب  
في سوق النخاسة ...!

\* \* \*

سلام على  
شعارات زائفة مهذرة  
وشعر مكبل بالجراح  
نزوحات جماعية،  
رقود بين الحجارة  
رقص على لهيب النار

سلام خاص  
لشعراء يلبسون قصائدهم (الميني روك)!!....!!

سلام على  
أعماق (ايجة) الغدارة  
و (ابن الزانية) ...  
يعانق التحام أرواح مهدورة  
في أساطيل الفاشست الهمجيين!

\* \* \*

سلام على  
شدو الزورنا  
وقهقهات الطبول  
عريس على أكتاف الغد  
مطعون بنصل خنجر مسموم ...!

\* \* \*

سلام على  
صباحات الدم المراق  
وأماسي المجادلات  
حيث تتباكي شتاءات قرיתי المأسورة  
وقصائد وأهازيج مندورة  
لساسة النفاق!

\* \* \*

سلام ...  
سلام ... ثم سلام  
وسلامي لعنة  
لعنتي الرهيبة:  
لنتنشلكم من الآفاق الرحبية  
وتقذف بكم  
في وديان العرايب  
وتكويكم بنيران قصائدي الحارقة.  
سلامي ...  
لعنة عليكم  
رصاص كلمات صادقة  
نزيف بحر الدماء  
اختناق الروح الأبية  
فلتهبط لعنة السماء  
ولعنات شعبي عليكم حتى الأبد!

# رئيس التحرير

رئيس تحرير  
أنبه الضمير  
لم يرد على تهاني الأصدقاء  
لمنصبه الرفيع  
واكتفى  
بالرد على رسائل الفاتنات!

# الحقيقة

الحقيقة

هي أن تقول لنا

كلّ ما في قلبك

وليبتلع الجحيم رأينا

# صورة جريحة

عصر جريح يتأوه  
موجة ضباب قاتم  
وأهاته ملأى بالقروح  
وفاتنة حسناء ...  
والحسناء قبلة بشرى الحرية  
والبقاء ...  
وتجرجر وراءها أتباع السلطان ...  
يا حسنائي ... إياك أن تتبعثري  
فقبل قدوم الربيع  
وابتسامة النرجس  
فمن عينيك  
ستشرق شمس الوطن  
وأغنية السنونو





## قصائد بوشكين في شارع المتنبي

إلى من غدر بي وسرق شقاء غربتي

خفافيش الليل  
عرايب الأرملة الجريحة  
يلهون ويتراقصون معا  
صوب الغدر القادم  
من مملكة الظلام  
ويسدل الستار  
لحكاية المغترب المنفي  
ثعابين تكتسي  
حلة ملائكة وعبرات أمهات  
وصلوات الحجيج .....  
تتخبط في ولج الذكريات  
ويتهشم الصنم الجاهلي  
في ساحة الفردوس

لحظتها ...  
تكشف الثعابين عن أنيابها  
وتمرق سنين الغربة  
في حانات الغدر  
وأرصفة بيع الضمير  
الأفق الرحيب ... وقصائد المسكين  
بوشكين  
غنوة تباع وتشتري على أرصفة  
شارع المتبني  
فيجهش دجلة بالبكاء  
لحكايات المسافرين القادم  
من وطن رقصات الفالس  
والدانوب  
لحكايات الغدر  
ورحيل السندباد البري  
سيدتي.....  
قولها وانطقها  
أستشرق الشمس من أشلاء  
التمائيل المحطمة؟!  
أم من خيالات العشق السرمدي؟!  
أيستحيل التايكواندو

فنا قاتلا وغدرا مستميتا؟  
يا صديقي ... حينها  
أعد للشمس رونقها وللسنونو المهاجر  
أغنيته  
وللقمر عشقه.....  
فلا عشق ولا شمس ولا قمر  
ولا تماثيل تتفياً في ظلها  
غدا  
أعد لي سنين غربتي  
ولك غدرك.....  
أعد لي عشق أيامي ودواوين أشعاري  
ولك مواويل الرثاء  
لحفرة سيدك الجبان!



# وطن

في وطن لم يذق طعم الحرية،  
في أزمنة العهر،  
وسقوط الشعر  
في مهرجانات الموائد المتعفنة  
الكلمات سيارات مفخخة  
القُبلات أحزمة ناسفة  
الصدّاقة طعنات غادرة  
الأغاني والتماثيل كُفّر وإلحاد  
(أستغفر الله)  
إذن فليدفن الإنسان  
ولتبصق الديمقراطية  
حرية في جبين الغد،  
في وطن،

ما زال أبطاله يرقصون  
على حبال السيرك بإتقان.

# البكاء

السماء تبكي،  
وأنا أبحت  
عن منديل  
يجفف دموعها.



# الدانوب

في قيظ ساخن  
وعلى ضفاف الدانوب  
ترقص أجساد حسان  
تقبل تفاحة آدم  
أجساد طرزتها ريشات  
أو ندف جمال  
تتناثر في ذكرى نرجسة  
ببغداد تحت أشجار الوزيرية  
وشحاذي باب المعظم  
أين أنت الآن في عالم  
ترقص فيه اللحظة  
وتقبع في حانات العصر المذبوح!!

## تراودا النمساوية\*

تضحكُ على أنغام قيثارةٍ  
يعزفها أنسُ الليلي  
وأماسي العشق  
فاتنةٌ حسناء  
بلون ليلةٍ قمراء  
وغمزة الشمسِ  
"أجمل من الجمال" \*\*  
قدّما (البانيّ) المليح \*\*\*  
يعلو سطوة الأزمان  
ها هي تغفو في حضن الخلودِ  
تجتذب روح كل كلمة  
إلى محراب القصيدة  
حيث تتراقص ألحانُ الوفاء

في فؤادها الفسيح  
في زمنها الموسيقي وسمفونية العهد  
ترقص على جرح نازف لشرقيّ شريد

---

\* فتاة تعمل نادلة في حانة شعبية صغيرة.  
\*\* (يا أجمل من الجمال) قصيدة لصديقي الشاعر جلال زنگابادي  
وهي بالكوردية ومعربة منشورة في مجلة (الثقافة) عام 1987  
\*\*\* الباني: نعت من شجرة البان.

# رئيس دولة

أطلق الرئيس الفذ  
مرسوما جمهوريا:  
. على شعبي أن يظل شابا  
أن يغطّي الشيب  
بالأصباغ الفاخرة...!!  
لئلا يُتهم بالاحتكار  
لصبغ الدولة لشعره الفتّان  
فزود الأسواق بشتى الأصباغ  
بالمجان  
عاش العدل يا سيادة الرئيس  
والمجد للباروكات  
والشعر المستعار  
أساس الحضارة العامرة!



# غراتس

غراتس الحبيبة  
عشقت شوارعك وأزقتك الحلوة  
أحببت جبل قصرك ونهرك  
مور العنيف...  
وصفوة ترجمات الشعر  
ونظم القصائد فيك ومنك  
هويت صحوتك في عالم الفن  
وكرهت صحوتي،  
إذ كانت الصحوة غريبة،  
والغربة كابوساً  
وظل الكابوس رفيق عمري  
فلتحي الغربة والكوابيس  
إنها قدرتي!

---

\* غراتس: المدينة النمساوية التي يعيش فيها الشاعر منذ عام 1991  
وقد كانت عاصمة أوروبا الثقافية عام 2003 .

## لغة ثالثة

إلتقتني فاتنة روسية  
أمام أوبرا فينًا  
فتحدثنا بلغة العيون  
ثم فوجئت بي:  
. كإفاري تي بروسكي؟  
. أتجيد اللغة الروسية؟!  
وتتقن لغة العيون؟!  
. أجل أيتها الموسكوفية  
هلمّي معي  
لنتلاحم بلغة ثالثة  
أجيدها أفضل



مع نخب من الفودكا  
وفيض القُبُل!



# لحظات البكاء

مكابدات السنين الغابرة  
نهاية عصر  
وتوارى الشفق في الآفاق السامقة  
صوب المرارة ...  
السنون والأيام متأججة  
أ كان الحلم يبايا؟!  
والمصير نهاية؟  
الفرح شيخ جبلي  
واقتربنا من سلاالم  
عصر الخلود ...  
لكن ... كانت لحظات البكاء.

\* \* \*

المرارة ... ارتشفناها  
من ثغر الفاتنة ...  
أغانٍ جبلية

حملنا النجوم في برادعنا

لتحترق الظلام ...

وحين قدم السياف

وإمتشق سيفه

دبَّ الظلام

وفرت النجوم

وانتشرت خفافيش الليل

وكانت لحظات البكاء.

\* \* \*

من بعيد

ومن العصور القديمة

لمحنا (سبارتكوس) آتيا

وصهيل (طروادة) في ديارنا

متناثرا

قدموا معا

لينثروا ورود السلام

ويقبلوا أطفال الحصار

لكنهم تلاشوا عن الأنظار

وعمت المعمورة الأحزان

وكانت لحظات البكاء.

\* \* \*

صوب جبل شامخ  
سيري ...  
أحمل نرجسة بين أناملي  
لتقبل حسناء الجبل  
وحين أتت ...  
حلقت النرجسة  
حطت بين خصلات شعرها  
لحظتها انفجر صدري  
وأخبرني فؤادي ...  
أستظل لحظات البكاء!؟  
أجل يا فؤادي  
فستظل لحظات البكاء.



# صور شاردة

1

لا تبكِ لفاتنةٍ قد جرحتكِ  
بل ابكِ على رغباتكِ  
وهواكِ الضائعِ.

2

الربُّ دائماً عندك  
إن وجدتَ له مطرِحاً  
وسكنَ فؤادكِ.

3

لا أحدَ سألني  
كيف تحيا أنت؟  
ولا أحدَ أخبرني  
كيف بوسعي أن أعيش!!

## 4

أيهما الأعنفُ والأشرسُ  
الموتُ في شفاهك  
أم الغرقُ في بحار عينيك؟  
أجيبيني ثم اقتليني  
فأنا الأدرى  
بأن لا شيءَ غير الألم  
يرقص على جراحي!!  
لهذا امنحي المغتربَ  
ملاذاً بين شفتيك وعينيك!!

## 5

يا صديقي... قل لفاتنة الديار  
أيُّ كحلٍ تضعه على عينيها الكحيلتين  
للجماجم الفارغة!!  
وأي رقص هذا  
تهز خصرها الرفيع للغرباء  
ولأصحاب الكروش الننتنة!!



# الكفوك

في إحدى أمسيات تشرين

وفي إحدى شوارع فيينا

فرقة تشيلية تعزف

لحن الكفوك

وانتابتني الحيرة

والدهشة!

من أين لكم الكفوك!؟

إنها كفوك شعبي الجبلي

فأجابوني بإبتسامة ساخرة

نعلم بأنها حبيبتهم الأزلية

لكن من لا يعزف الكفوك

لينطبق فاه

وليصمت عن العزف والغناء

وطوي لكفوك كوردستان

حينها بكيت

وبكت معي  
ليالي الأوس في فيينا

—

الكفوك: نوع من الحمام البري الجميل بشكله وهديله ويعيش في جبال  
كوردستان  
ليالي الأوس في فيينا: من الأغاني الجميلة التي غنتها المطربة الراحلة  
أسمهان  
ملاحظة: نشرت القصيدة في ديواني الأخير (أغنية الباز) ولما لها  
تأثير على نفسي أعيد نشرها في هذا الديوان.

# الاغتراب

علبة سجائر على المنضدة  
وكأس نبيذ  
وخبز تركي لذيذ  
وشمعة تذوي، تلتهب  
أعياد القيامة  
قمر أشقر يبكي على أنغام  
موسيقى (كليدر مان)\*  
ليس بوسعهن، أن تفجرن  
ابتنسامة ورعشة  
لقلب شاعر لاجئ  
لا زال في الوطن فؤاده  
يبحث عن تراب آمن

---

\* ريتشارد كيلدرمان (مواليد 1953) اسمه الحقيقي (فيليب بياجيه)  
عازف فرنسي شهير، باع حتى اليوم أكثر من 70 مليون نسخة من  
أعماله في شتى أرجاء العالم.



# العنقاء

تحلق العنقاء  
في سماوات عناق الروح  
تكثف من هيجان الاغتراب  
في أوطان الشعر...  
تقتنص طيور الأفق  
كي تحلق صيفا  
صوب أغاني الباز الرحال  
لا رياض تعانق رياحين القصيدة  
في عيون الشعراء  
القبوج ... الباز  
صدى لثوار الجبل  
لكنها...!!  
غدت انحدارات متموجة  
كراسي مهزوزة

بطوناً متعفنة  
وأنوفاً متعجرفة  
لكن الراية ما زالت ترفرف عالية  
والباز يُحلق أبداً  
والوطن في أعماقنا  
يعشش في محطات احتراق الروح والجسد.

# مجنون

في وطنٍ منسي على حافة الأوطان،  
في حي شعبي لا يمر فيه المسؤولون  
ولا الأحلام

كان ثمة رجل من البسطاء

تراكمت الديون والهموم

في حياته الضئيلة

فعلق جسده النحيل

بمروحة غرفته الكئيبة

للمرة الأولى يشعر بالدفء

والحب

حين تحلق الجيران حوله

محدثين في جثته المتدلية

بكاه أطفال وفقراء الحي

كانت حياته مروراً عابراً في الحياة

حياة مجهولة لرجل مجهول

أما الصحف  
فقد صدرت كالعادة كل صباح  
وفي صفحة الجرائم والوفيات  
عنوان عريض:  
"مريض نفسي ذو كآبة شديدة  
يودع الحياة"  
وصحيفة أخرى:  
"مجنون يودعنا بصمت "  
فحذار يا (خدرو)\*  
أن تودعنا بصمت ومن دون مراسم!!

-  
\*خدرو: أشهر مجنون في كردستان العراق ويعيش في مدينة دهوك.



# أنا ووطني غريبان

تعال نساfer معاً  
يا وطني  
عبر البحار والمحيطات  
سأحملك معي في ترحالي  
ونطوف حول تاج محل  
كي نتطيب بالحب والنقاء  
الذي أفتقده في شعبي  
ونسلم على غيفارا في هافانا  
كي نتذكر بطولات شعبي الجائع  
وإلى جبال كشمير  
ربما نجد حباً حقيقياً  
أصبح في وطني مسلسلات مدبلجة  
سنحيا معاً يا وطني  
غريبين في الغربية

حيث لا تكتسحنا انهيارات جليدية

ولا مزایدات وطنية

أنا وأنت

غريان

يا وطني

في أهلنا وغربتنا.

# لا وطن لك سوى آفيان

جلال زنگابادي

" لست أعمى لأبصر ما تبصرون " المعري

..... إيه يا شاعري الحزين

ها أنذا أزورك ولو بعد المنون

بربع قرن

لأذكرك بأحداث غابرة ربّما لم تحدث بعد

في مستقبل رثيث يفوح بفحيح الجحوش الأشاوس الأذلاء:

Welcome to Modern JABALQA (1)

حيث تتعنّج ناطحات السحاب

لا محلّ لشعراء الحقيقة من الإعراب

وسط تجّار، سياح، دواسيس، دبلوماسيين، مهزّبين، جواسيس

وقحاب(2)

يتلاطمون متبخترين بقبّعات، عمائم، خوذ، قلانس، طرابيش وعُقل

هنالك تزهو شركة غامضة بين فارما وفارما/  
منظمة مربية بين سوبر ماركت وسوبر ماركت/  
معهد للستربتيز بين أوتيل وأوتيل/  
وفي الماوراء تنتعش المواخير  
وأوكار شتى (التباشير!)  
ومن تحت هذه الجنان  
ينزف أقيانوس البترول غرباً حتى.....  
تتصخر الأنهار الهدارة  
فيخط الشعب اسمه على رمقها الأخير  
في مهرجان يضجّ بالعلاجيم والمغاليم والعلوج  
برعاية وزير الثقافة الهمبرغرية،  
لربّما يتساءل ثمة صحافيّ لجوج:  
\* وأين حقول ومعامل يوتوبياكم يا جناب.....؟!  
\* " إحم إحم .. خخخ .. في الحقيقة والواقع .. شكراً لسؤالك المبين  
تزدهر في ربوعنا حقول الجرجير،  
مصانع للواقى الذكريّ، متاجر للأعضاء البشرية،  
دور لعروض الأزياء،  
مكاتب للزيجات الخاطفة والسحاقيات واللوطيين والمأبونين،  
مشاف للإدمان والسفلس والإيدز والسيلان،  
بل استوردنا كتّاسين وخادمت من وراء بلاد يأجوج ومأجوج،  
ناهيك عن أحدث الجرّافات للموتى فقراً ...

وكَلَّ ذا في عهدة أمناء من أبرع السماسرة  
وليخساً الخاسئون "  
تَبّاً لمزبلة الدنيا العاهرة  
إِنَّمَا لا تبتئس أَيَّها السندباد الكرديّ ولا يحبطنك الجحود والاستهزاء  
واصرخ معي:

\*" سحقا لسُراة مفتونين بفخفة القبور(3)  
لا يشهدون كيف يتضاءل الإنسان،  
إذ كلّمّا تتشامخ العمائر؛ يتهافت الوجدان "  
فيا صاح

مهما تقاذفتك المناسي والمنافي  
وطرت وأبحرت وطويت الغيافي  
من أمازيغستان حتى كازاخستان  
لا وطن لك سوى آفيغان  
ولا تُوويك وتحميك من جور جحشستان  
إلّا قصائدك الحانية  
فرحماك اقصفنا دوماً بالأشعار النمساوية  
وإياك إياك أن تستغرينّ قنوط روعي العظيم  
فالسحالي والسعالي والذوبان  
أرحم من بني جلدتي تُوانسني في وحشتي السحيقة النائية  
ولا تستوحشّن من قصائد غيظي الكظيم  
إذ " لا تروم سوى أن تصرخ:

\* إنّنا لنسقط في الهاوية" (4)  
و"تتمرّغ في اللحم والدم" (5) في نفاقستان

\* أربيل . أواخر نيسان 2009

- 
- (1) جابلقا: مدينة مشرقية خيالية طوباوية، تقابلها جابلسا في الغرب، حسب الميثولوجيا الإيرانية.
  - (2) دواسيس: مفردها داسوس (على ذمتي)
  - (3) تا الله يا صديقي بدل المزوري  
كم يليق بهم سجعي البعروري  
وليت (أدونيس) يدرك صمتنا الجهوري!
  - (4) بتصرّف عن القديس فرانسوا الاسيزي.
  - (5) القديس أوغسطينوس.

# السيرة الذاتية

\* \* بدل رفو المزورى

\* مواليد 1960/8/1/ الشيخان/ قرية الشيخ حسن/ كردستان العراق

\* أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة الموصل

\* تخرج بقسم اللغة الروسية، كلية الآداب جامعة بغداد عام 1985

\* بدأ بالنشر نهاية السبعينيات باللغة العربية بجريدة الحداثة الموصل.

\* من خلال دراسته في بغداد، واكب صحافة العاصمة ونشر نتاجاته

الأدبية والصحفية باللغتين العربية والكوردية في صحافة ودوريات  
العاصمة ومنها (الأقلام، الطليعة الأدبية، بيان، هاوكاري، روشه نبيري

نوى، الثقافة، العراق، باشكوى عيراق، .. الخ)

\* عمل مراسلا صحفيا من مدينة الموصل لصحيفة بزاف وهاوكاري

ومجلة ره نكين منتصف الثمانينيات.

\* يعمل بمجال الشعر والترجمة والصحافة

\* يعيش بدولة النمسا منذ عام 1991 .

\* عضو عامل في نقابة صحفيي كردستان والنمسا.

\* عضو اتحاد الأدباء الكورد/ فرع دهوك والنمسا.

\* عضو جمعية المترجمين العراقيين، المركز العام، بغداد

\* شارك في الكثير من المهرجانات السينمائية ضمن الطاقم الصحفي

للمهرجان ومنها مهرجانات أفلام الجبال ومهرجان الفيلم النمساوي.  
\* شارك ومن خلال مسيرته الثقافية في كثير من المهرجانات الشعرية  
في العراق والنمسا وكازاخستان والمغرب.

\* لقد كتب الكثير من الأدباء والنقاد حول تجربته الشعرية ومنهم زهير  
كاظم عبود، إبراهيم اليوسف، عبد الخالق سلطان، عبد الكريم الكيلاني،  
الناقد مسعود عكو، الشاعرة فدوى كيلاني، عبد الكريم يحيى الزيباري،  
عبد الإله اليوسف، فوزي الأتروشي، عبد الغني علي يحيى، د. مؤيد  
عبد الستار، حكيم نديم الداودي، نجيب بالايي، الشاعر المغربي  
إبراهيم القهواجي، عبدالوهاب طالباني وآخرون ...

\* نشر نتاجا كثيرا في الصحافة العراقية ومنها الثقافة الأجنبية والأديب  
والتآخي والصوت الآخر والاتحاد والحقيقة وآفاق سبيريز والصبح  
الجديد وطريق الشعب والمؤتمر والمنارة ونشرت قصائده في  
أنطولوجيات عربية وألمانية.

**\*\* صدر للشاعر:**

\* ومضات جبلية من الشعر الكوردي المعاصر عن وزارة الثقافة  
والإعلام في العراق عام 1989

\* أغنية الباز . قصائد كوردية مترجمة . دهبوك 2001

\* رسول حمزاتوف وطالما تدور الأرض بمشاركة الأستاذ خيرى هزار  
مزوري . دهبوك 2001

\* أنطولوجيا شعراء النمسا باللغة العربية، ترجمة عن الألمانية . دار  
الزمان السورية . دمشق 2008



\* أنطولوجيا شعراء النمسا باللغة الكوردية . مؤسسة سبيريز للطبع والنشر-  
دهوك . كوردستان العراق 2008

\* وطن اسمه أفيغان . قصائد كوردية مترجمة . سندباد للنشر 2009

**\*\* للتواصل عبر العنوان البريدي**

Badal RAVO

Radegunder str 38-6

8045 Graz

النمسا AUSTRIA

Tel 004369912630882

\* للتواصل عبر الايميل

---

[badalravo@hotmail.com](mailto:badalravo@hotmail.com)

[www.badalravo.net](http://www.badalravo.net)

## الفهرس

7	* تقديم .... بقلم د. هدية الأيوبي .....
9	1 . وطن اسمه آفيغان .....
13	2 . الموصل أحلى مدن التاريخ .....
15	3 . العسل .....
17	4 . حلم الغربية .....
20	5 . النار .....
21	6 . الأرجوحة .....
25	7 . فاتنة بلون الغدر والرماد .....
29	8 . جلالستان .....
31	9 . تحية .....
32	10 . ربيع الموصل .....
33	11 . ضحكة الزمن الرمادي .....
35	12 . أغنية للحرية .....
37	13 . رحلة عبر الأيام .....
38	14 . شوق .....
39	15 . متين .....
40	16 . أغنية نوروز .....
41	17 . انتهازي .....
42	18 . الفنان .....
43	19 . حين تتسمم القصائد .....
45	20 . زوربا اليوناني .....
46	21 . فاتنة السحر .....
47	22 . كوردستان في القلب .....

49	..... اللعنة	23
53	..... رئيس التحرير	24
54	..... الحقيقة	25
55	..... صور جريحة	26
57	..... قصائد بوشكين في شارع المتنبي	27
61	..... وطن	28
63	..... البكاء	29
64	..... الدانوب	30
65	..... تروادا النمساوية	31
67	..... رئيس دولة	32
69	..... غراتس	33
71	..... لغة ثالثة	34
73	..... لحظات البكاء	35
77	..... صور شاردة	36
79	..... الكفوك	37
81	..... الاغتراب	38
83	..... العنقاء	39
85	..... مجنون	40
87	..... أنا ووطنى غريبان	41
89	..... لا وطن لك سوى آفيغان...بقلم جلال زنكابادي	42

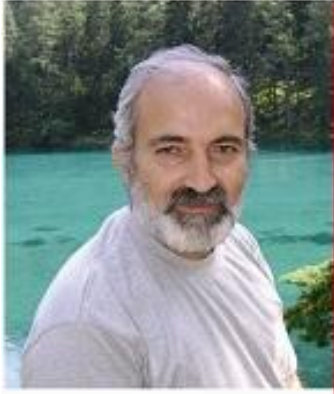
## قائمة إصدارات سندباد للنشر 2009

1. بالوظة . فؤاد حسين . مصر . قصص
2. المايسترو . محمود ماهر زيدان . مصر . قصص
3. الرقص تحت المطر . حسن البقالي . المغرب . قصص
4. الولد الذي تخطى السور . جهاد الرملي . مصر . قصص
5. كأس بييرة . سهيلة بورزق . الجزائر/ أمريكا . قصص
6. رجل مجنون، هل فعلا أحبه؟! . فادية إبراهيم . مصر . قصص
7. للعشق وجه آخر . فوزية دياب . مصر . شعر
8. مطعم اللحم الآدمي، يرحب بكم . الحسن بنمونه . المغرب . قصص
9. طوفان . إسماعيل البويحيوى . المغرب . قصص
10. شاطئ الحنين . عزة دياب . مصر . قصص
11. دعوة للحب . فوزية دياب . مصر . شعر
12. ترانيم الغروب . فوزية دياب . مصر . شعر
13. العزف على أوتار الألم . فوزية دياب . مصر . شعر
14. درة الشرق . فوزية دياب . مصر . شعر
15. بأسنة الرماح . شوقي مسلمانى . لبنان/ أستراليا . قصص
16. النقش بالحناء . حنان كوتاري . المغرب . قصص
17. إلي رجل قد يأتي . د . روزمين الصياد . السودان/ أيرلندا . شعر
18. عشيقة عرابي . محمد السنباطى . مصر . رواية
19. مقهى قدوس حنين . رضا عودة . مصر . رواية
20. قواعد الميراث . الشيخ إبراهيم نسيم . مصر . دراسة
21. مرايا الغروب . فوزية دياب . مصر . شعر
22. مسافرة للصمت . فوزية دياب . مصر . شعر
23. زينب وأخواتها . د. فاطمة فوزي . مصر . قصص

- 24 . أرض الميت . هشام آدم . السودان . رواية
- 25 . أنهار لا تعرف الخوف . د . جمال مرسي . مصر . شعر
- 26 . اعترافات الشوك والورد . د . إيهاب سلام . مصر . رواية
- 27 . أجنحة صغيرة . سمية البوغافرية . المغرب . قصص
- 28 . إعمار الحب . حمدي الهواري . مصر . شعر
- 29 . أزمنة الرحيل . صلاح خليفة . السودان / أمريكا . شعر
- 30 . بنات الخرطوم . سارة منصور . السودان / أمريكا . قصص
- 31 . نور في بداية النفق . لمى منير . العراق . قصص
- 32 . التي في خاطري . حسن حجازي . مصر . شعر
- 33 . إفلاس دولت . أمانى الشرقاوى . مصر . قصص
- 34 . قراءة في أبجديات مغتربة . صالح الهنيدى . السعودية . شعر
- 35 . وطن اسمه آفيان . بدل رفو المزورى . كوردستان العراق . شعر

## هذا الكتاب

في شعر العزيز المبدع بدل رفو، يتأخى نخيل  
البصرة وسنديان أربيل ... وصحراء السماوة مع  
سهول شهرزور ... فلا يفرق قارئ شعر بدل  
بين هديل حمام الكوفة وغناء طيور القبج في  
بهدينان ... أو بين خريز نهر الفرات وخريز  
شلال كلي علي بك ... ولا بين حفيف بساتين  
جيكور وحفيف غابات أزمير ... ولا عجب،  
فالشعر عند بدل رفو ليس ترفاً لفظياً بقدر ما هو  
النود عن الفضيلة والمحبة والأرض... عن  
الأطفال والطيور والشجر... عن الجمال ضد  
القبج، والمودة ضد الضغينة ... وعن الحرية  
ضد التعسف والديكتاتورية.



يحيى السماوي  
شاعر عراقي

